«الشورى» يبدأ جلسات الحوار الوطني 26 ديسمبر الجاري

برئاسة فخامة رئيس الجمهورية

مجلس الدفاع الوطني يقر التصورات الخاصة بالحوار

تثمين نجاحات الجيش والقوات الشعبية في مختلف محاور المواجهة ضد المتمردين

العناصر الإمامية والمتآمرة مهزومة أمام انتصارات أبطال قواتنا المسلحة

الأجهزة الأمنية لن تتهاون مع أي مجرم أو عابث بالأمن والاستقرار

■ ناقش مجلس الدفاع الوطني في اجتماع له أمس برئاسة فخامة الاخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة العديد من القضايا والموضوعات المدرجة على جدول أعماله والمتصلة بالتطورات على الساحة الوطنية وفي مقدمتها الدعوة الموجهة من فخامة رئيس الجمهورية لإجراء حوار وطني جاد و مسئول تشارك فيه كافة الفعاليات السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني حول كافة القضايا التي تهم الوطن تحت سقف الشرعية الدستورية والالتزام بالثوابت الوطنية وبما يحقق اصطفافاً وطنياً واسعاً إزاء مجمل القضايا المطروحة على الساحة الوطنية ..

و اقر المجلس التصورات الخاصة بالحوار والبدء في إجرائه ابتداءً من السادس و العشرين من شهر ديسمبر الجاري.

كما وقف المجلس أمام تقرير من اللجنة الأمنية العليا عن سير المواجهات الجارية ضد العناصر الإرهابية والتخريبية في محافظة صعدة ومديرية حرف سفيان.

□..... البقية ص٢

العام المقبل :

هادي: مؤتمر عام لمناقشة الاصلاحات السياسية تنفيذاً لبرنامج فخامة الرئيس

■ أكد نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام أن المؤتمر العام الذي سيعقد خلال العام المقبل لمناقشة الاصلاحات السياسية والاقتصادية المطلوبة ياتي في إطار التزام المؤتمر بتنفيذ أهداف البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية، مشيراً الى أن منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية ستشارك في هذا المؤتمر للخروج برؤية وطنية إزاء التحديات الراهنة.

ولفت نائب الرئيس الى أن الهدف الرئيسي من المؤتمر هو تجاوز المكايدات السياسية والعمل على ترجمة تطلعات وأماني أبناء الشعب اليمني.

وأوضح هادي - خلال استقباله الاربعاء الماضي رئيسة سيرلانكا السابقة كومارات توجاء، ومستشارة الرئيس الامريكي للأنظمة الانتخابية وذراسبون، ودينا بندسلي من نادي مدريد - أن المؤتمر الشعبي العام يعمل بكل جدية من أجل تمكين المرأة من المكانة اللائقة في كافة مؤسسات الدولة ومواقع صنع القرار .. منوهاً في الوقت نفسه بالانجازات المحققة على الصعيدين الديمقراطي والتنموي خلال العقدين الماضيين.□

الميثاق
يومياً لتأريخ المؤتمر الشعبي العام

رؤية

هيهات للمتآمرين أن ينجحوا في تحقيق أهدافهم أو إعاقة مسيرة شعبنا..

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام

16 صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الثامنة والعشرون | العدد (1483) - الاثنين 27 ذو الحجة 1430هـ- الموافق 14 ديسمبر 2009م | 30 ريالاً

تطهير مدينة صعدة القديمة من الخلايا الإرهابية

الشيخ صغير عزيز: معظم قيادة التمرد في سفيان انتهت

حرص القيادة على دماء الأبرياء وراء تأخر الحسم

■ «الميثاق» - حرف سفيان - بلبغ الحطابي

■ أكد الشيخ صغير حمود عزيز عضو مجلس النواب أن معظم قيادة التمرد والارهاب بحرف سفيان انتهت ولاقت مصيرها المحتوم ولم يتبق إلاّ القليل من العناصر المغرر بهم المحاصرين في الجحور والسراديب التي يتحصنون فيها.

وقال صغير في حوار لـ«الميثاق» ينشر ص٣ أن بشائر النصر قادمة من سفيان وأن انقشاع سحابة التمرد الحوثية من أرجاء الوطن قريبة جداً إن شاء الله. مبيناً بأن معظم مناطق المديرية أصبحت آمنة وأن الارهابيين الموجودين في بعض المناطق يلفظون أنفاسهم الأخيرة. وأرجع عضو مجلس النواب تأخر حسم المعركة في سفيان لصبر وحلم القيادة السياسية وحرص أفراد الجيش على المواطنين الأبرياء وعدم إراقة الدماء وصون كرامة الانسان اليمني.. مؤكداً أن من يقول غير ذلك فهو واهم وكاذب..

من جهة أخرى حمّل أمين عام المجلس المحلي بسفيان الشيخ محسن معقل السلطة المحلية بالمحافظة أوضاع النازحين الذين لجأوا الى «مخيم خيوان» ومازالوا في العراء أو لدى أقربائهم.. وفي حوار لـ«الميثاق» ينشر ص(٩،٨) أكد أن المئات من المواطنين الأبرياء مازالوا محاصرين في عدد من المناطق بسبب جرائم المتمردين وتدمير الطرقات وزرعها بالألغام.

وطالب الدولة بالبحث عن سبيل لإنقاذ أولئك المحاصرين الذين يعانون أوضاعاً معيشية صعبة.□

□ تفاصيل ص٨-٩

مناع: القضاء على فتنة التمرد بلغ مراحله الأخيرة

قال محافظ صعدة حسن مناع ان أبطال القوات المسلحة والأمن حققوا خلال الأيام الماضية ضربات قاسية لعناصر الارهاب والتمرد في عدة مواقع مهمة.

مؤكداً في تصريح لـ«الميثاق» ان القضاء على فتنة التخريب بالمحافظة بات على وشك الانتهاء وفي مراحله الأخيرة.. وذلك بعد أن أحرزت القوات المسلحة تقدماً كبيراً في تطهير صعدة القديمة من خلايا الارهاب. كما أشار الى أنه وبالتعاون مع الشرفاء من أبناء صعدة تم فرض حصار محكم قطع وصول التموينات الى ما تبقى من هذه العناصر.. وعلى ذات الصعيد أوضح حسن مناع أن ٥٧ عنصراً مسلحاً في مدينة صعدة القديمة سلموا أنفسهم ويجري الآن التحقيق معهم، فيما تم الافراج عما يزيد عن١٠٠ شخص من الاطفال والنساء تحتجزهم في المنازل للاحتماء بهم كدروع بشرية.

لافتاً الى انه لم يتبق من خلايا الارهاب داخل مدينة صعدة القديمة سوى حوالى ٤٠ شخصاً تحاصرهم القوات المسلحة في منطقة ضيقة وماهي إلاّ أيام حتى يتم الإخبار عن مصيرهم.□

الأمين العام المساعد:

الحوار الوطني سيطهر اليمن من أخطار المفسدين

■ صنعاء- «الميثاق»- «المؤتمرنت»

■ أكد الشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام أن التحديات الخطيرة التي تواجهها بلادنا اليوم من قبل المتمردين والمخربين الحوثيين وإرهابيي القاعدة ودعاة الانفصال هي تحديات إفساد في الأرض بكل صورها ومسمياتها وبكل أطرافها المباشرة وغير المباشرة.

وقال البركاني في افتتاح مؤتمر المائدة المستديرة لتحديد الأولويات الاقتصادية الذي نظمه بصنعاء أمس منتدى التنمية السياسية ومركز المشروعات الدولية الخاصة بواشنطن، إن المخربين جميعاً يشتركون باعتبارهم مفسدين في الأرض، وإن لم نحسم جميعاً مواجهتنا معهم فسوف يظلون عائقاً وكابحاً أمام إنجاز أي من تلك الأولويات.

وشدد على أن مواجهة كل أولئك المفسدين في الأرض يتطلب من كل أطراف المنظومة السياسية والتجارية ومنظمات المجتمع المدني وكل الشرفاء باعتبارنا جميعاً شركاء في حاضر هذا الوطن ومستقبله، أن يبدأوا بصورة جادة ومسئولة وصادقة في حوار وطني يطهر اليمن من أخطار ومخاطر كل هؤلاء المفسدين ويؤسس لمقومات اليمن الجديد. واعتبر الأمين العام المساعد أن القضايا التي حددها المؤتمر تعد جزءاً من الأولويات العشر التي حددتها الحكومة والتزمت بانجازها خلال السنتين القادمتين. وقال: إن التوافق على أولويات المؤتمر من قبل كل أطراف المنظومة السياسية والتجارية يمثل خطوة ايجابية وإنجازاً يستحق أن يقتدى به من قبل الحكومة لتحقيق وفاق واسع حول أولوياتها □

كلمة الميثاق

قمة التحديات والتطلعات

■ قمة دول مجلس التعاون الخليجي المنعقدة في دولة الكويت اليوم، ينبغي أن تكون فيما ستناقشه من قضايا وما ستخرج به من قرارات مستوعبة لمعطيات الأحداث ومستجيبة لما أفرزته من أوضاع تنبئ بمتغيرات سياسية واقتصادية وأمنية.. تعكس متطلبات مواجهة تحدياتها الراهنة واستحقاقات أخطارها في أبعادها المستقبلية ومجسدة للرؤية الجادة لقادة دول المجلس يحتل فيها اليمن موقعاً محورياً في الاستراتيجية المعبرة عن هذه الرؤية بعد أن باتت حقيقة لا يرتبط فقط أبناؤه بوشائج القربى وصلات الرحم وقبلها الانتماء لعقيدة وأمة واحدة.. ولكن أيضاً للوجود المكاني والزماني الحضاري التاريخي أهميته الجيوسياسية كعامل حاسم يستوجب تعميق المصالح التي ينجم عنها تلقائياً ترسيخ الأمن والاستقرار في الحاضر والآتي لشعوب ودول منطقة الجزيرة الحيوية عالمياً..

وفي هذا السياق لابد من التأكيد على حقيقة أن استقرار وازدهار دول الجزيرة العربية كلٌ لايتجزأ وهذا بات حقيقة ناصعة وجلية للجميع بعد تطورات أحداث صعدة والتي اتضح أنه تقوم بها عصابة من المرتزقة تنفذ أجندة خارجية لطرف إقليمي يسعى إلى الهيمنة على الجزيرة والخليج واستهدافه المباشر لليمن من خلال الحرب التي سعر لهيبها عبر عملائه ومرتزقته في محافظة صعدة هدفه الأبعد والاستراتيجي لكل الدول الشقيقة في هذه المنطقة وهو ما أضحى غير قابل للالتباس والتأويل بعد مد عناصر التخريب والإرهاب المواجهة إلى أراضي الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية مظهراً بذلك غايات مشروع الطموح الإيراني لإقامة الامبراطورية الفارسية الجديدة التي بات اليمن خط الدفاع المتقدم في التصدي لهذا المشروع الذي يتطلب افشاله واسقاطه جهداً جماعياً منبثقاً من منظومة واحدة في قدرتها المادية والبشرية يمتد من الطابع السياسي والعسكري والأمني إلى شراكة اقتصادية تنموية تكاملية تقوي وتعزز قدرة دول الجزيرة والخليج على مجابهة التحديات والأخطار والانتصار عليها وهذا يفرض على قمة الكويت الخروج بقرارات نوعية بخصوص اليمن الذي تقتضي حقائق التاريخ والجغرافيا ان يصبح عضواً كاملاً في هذه المنظومة فهو بما يملكه من موقع استراتيجي وثروة بشرية ومنتجة اقتصادياً لن يكون عبءاً على اشقائه بل رافداً جديداً للاستقرار والنماء والتطور والعزة والرفعة لهم..

لذا نقول إن ماهو منتظر من قمة الكويت يجب أن يتناسب مع التوقعات ويرتقي إلى مستوى التطلعات.□

المؤتمر يجدد تمسكه بتطبيق نظام الكوتا

■ جدد الدكتور أحمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد التزام المؤتمر فيما يخص تطبيق نظام الكوتا للمرأة.

وقال في مداخلة له في ندوة زيادة المشاركة السياسية للمرأة عن طريق الحوار والتي ينظمها الاتحاد العام لنساء اليمن بالشراكة مع نادي مدريد وبالتعاون مع المنظمة الوطنية لتنمية المجتمع: «مازلنا ملتزمين بمبادرة الرئيس فيما يخص الكوتا ولا نزايد عليها». موضحاً أن المؤتمر يقوم بتدريب النساء وتأهيلهن وإيصالهن الى أعلى المناصب. مضيفاً بأن المستقبل للمرأة في مجلسي النواب والشورى.. مؤكداً أن المرأة حققت نجاحات في عدد من المجالات، وتمنى أن تكون ببلادنا أكثر من بلقيس وأروى اللتين حكمتا اليمن. من جانبها دعت الدكتورة أمة الرزاق علي حمد الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الى الاستفادة من تجارب رئيسة سيرلانكا السابقة ومستشارة أوباما السيدة جاكي.. وقالت: يجب أن ننظر الى المرأة بنظرة إيجابية مؤكدة أن المرأة وجدت في عدد من الأماكن والمراكز، وأشارت الى ضرورة الانطلاق من النقطة المضيئة للمرأة.□

أبو حليقة يتوعد مطلقي الشائعات بالملاحقة القضائية

■ «الميثاق» خاص

حذر رئيس اللجنة الدستورية بمجلس النواب علي ابو حليقة من ممارسات وأساليب حزبية موجهة عبر افتعال المكايدات والتشهير الكاذب ونشر الشائعات المغرضة، ضمن حملة منظمة تستهدف بعض القيادات والرموز والشخصيات الوطنية والاجتماعية في المؤتمر الشعبي العام، في أكثر من منطقة وبتكرار لافت يوحي بوجود توجه حزبي معين في هذا الاتجاه لدى المعارضة، بهدف النيل والتجريح الشخصي واشاعة الأكاذيب والترويج لها في أوساط العامة.

وقال ابو حليقة في تصريح لـ«الميثاق» ان الممارسات السياسية لقادات أحزاب المشترك وعبر سلوكيات ونشاطات مفضوحة ومدانة تقوم بها بعض القيادات الحزبية المعروفة انحرفت عن العمل التعددي والديمقراطي وأخلاقيات التنافس الشريف والنزيه الى افتعال المكايدات والمشاحنات غير المبررة ونشر الشائعات السياسية الكاذبة مستهدفة بعض القيادات المؤتمرية.

مضيفاً بانه وحتى يتم فضح تلك الشائعات والمخالفات فسوف يتقدم بصفته الشخصية الى القضاء لملاحقة مفتعلي ومطلقي الشائعات في ذات المناطق التي تنشط فيها العناصر المغرضة، من أجل ادانة ومحاسبة الأساليب غير الأخلاقية، وتأصيلاً لمبدأ التحاكم في القضاء وبطريقة قانونية بعيداً عن الأفعال وردود الأفعال غير المسئولة.

ولفت ابو حليقة الى ان استشعار المعارضة بأن الانتخابات النيابية القادمة لا مفر منها، لذلك لجأت الى استهداف القيادات والشخصيات الوطنية والاجتماعية من وقت مبكر للتشويه المتعمد والاساءة المغرضة وهو الأمر الذي يجب التصدي له ومقاضاة مرتكبيه ومن يقف وراءهم، إعمالاً للحق وللقانون وحماية للممارسة الديمقراطية المسئولة.□

حازب: أبناء الجوف أحبطوا كل محاولات المتمردين وتم تطهير المناطق التي تسللوا إليها

■ علي الشعباني:

■ أكد الأخ حسين حازب عضو اللجنة العامة محافظ الجوف أن الأجهزة الامنية وبمشاركة أبناء المحافظة قد أحبطت المحاولات الفاشلة التي قامت بها العناصر المتمردة في محاولة للسيطرة على طريق صعدة - الجوف وبعض المناطق المجاورة للطريق. وقال في تصريح لـ«الميثاق»: لقد تم طرد المتمردين من منطقة (سمع وسلبة) بعد أن ضيقت الاجهزة الامنية والقبائل الخناق عليهم وألحقوا بهم خسائر فادحة نجم عنها سقوط عدد من القتلى والجرحى.

مؤكداً أن الأجهزة الامنية وبتعاون من أبناء المحافظة يشكلون طوقاً أمنياً وسداً منيعاً أمام المتمردين ويحولون دون تسللهم أو السماح بوصول المؤن اليهم عن طريق الجوف.

مثمناً الجهود الوطنية التي تبذلها قبائل الجوف وخاصة أبناء قبيلة دهم في مساندة الاجهزة الامنية لصد محاولات المتمردين واعتدائهم على المحافظة.□

القمة الخليجية تناقش اليوم تمرد صعدة والتنمية في اليمن

«الميثاق»- خاص

■ تنطلق اليوم الاثنين في دولة الكويت أعمال الدورة الثلاثين لقادة دول الخليج، والتي من المقرر أن تناقش على مدى يومين تداعيات فتنة التمرد والتخريب في بعض مديريات محافظة صعدة، والبرامج التنموية التي تمولها دول مجلس التعاون في ضوء مؤتمر المانحين المنعقد بلندن منتصف ٢٠٠٦م، وذلك في إطار حرص دول الخليج على وحدة اليمن وأمنه واستقراره.

وسلّم وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي أمس رسالة من فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى أخيه صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح تضمنت توضيحاً لتطورات الوضع على ساحة بلادنا.

إلى ذلك أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية خلال لقائه أمس الوزير القربي، دعم دول المجلس الكامل لوحدة وأمن واستقرار اليمن ولكافة الجهود الهادفة لتعزيز الحوار وتغليب المصلحة الشاملة.

وقال العطية: إن اليمن يحتل مكانة خاصة في منظور مجلس التعاون الاستراتيجي وأن التعاون بين دول المجلس واليمن يسير وفق عدة مسارات متوازية، وتشهد القمة الخليجية تدشين مشروع الربط الكهربائي بين دول المجلس، وإطلاق الاتحاد النقدي الذي يفتح الباب أمام إصدار العملة الخليجية الموحدة.

وتناقش القمة مواضيع الاتحاد الجمركي ومشروع السكك الحديدية، والسوق الخليجية المشتركة، والأمن الغذائي، والأزمة المالية العالمية وبشكل خاص أزمة ديون مجموعة دبي العالمية. كما تبحث القمة السنوية، العلاقات مع إيران وما يتصل بملف الجزر الإماراتية الثلاث المحتلة «طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى، وعملية السلام في المنطقة والتطورات على الساحة الفلسطينية والاوضاع في العراق ولبنان بعد تشكيل حكومة جديدة وملف السودان والصومال.□

أوهام المشترك ضاعت في التكميلية

أبو يابس: الانضمام تحقيق لمصلحة الوطن.. المزلم: وفاء أبناء الشعب سيظل للمؤتمر

■ أوضح الشيخ صادق علي أبو يابس عضو البرلمان الفائز عن الدائرة (١٩٦) بمحافظة ذمار أن قرار انضمامه لكتلة المؤتمر الشعبي العام بالمجلس ياتي ترجمة لقناعته التامة بأن المؤتمر هو الحزب الوحيد القادر على تلبية طموحات الجماهير اليمنية. وقال في تصريح لـ«الميثاق»: إني على يقين بأن القيام بالأعمال التي تخدم أبناء الدائرة وتحقق المصلحة العليا للوطن تقتضي مني الانضمام للمؤتمر.. لافتاً في الوقت نفسه الى أسباب رفضه لإغراءات مالية وغيرها كان قد تلقاها من كتلة أحزاب المشترك. وأضاف أبو يابس: لقد كان ردي لهذه الاحزاب بالقول: إن موقفي سيظل ثابتاً من حيث انتمائي للمؤتمر الشعبي العام منذ إعادة تحقيق الوحدة اليمنية وحتى اليوم ولن أساوم في هذا الأمر. وأكد بأن المشترك وضع نفسه في خندق العداء للوطن وذلك خدمة لتوجهات داخلية وخارجية تلتقي في الاهداف مع ما تقوم به عناصر الحراك الانفصالي وعناصر التخريب والإرهاب.

من جانبه أكد الاخ ابراهيم أحمد صغير المزلم الفائز بعضوية البرلمان في الدائرة (٢٢٣) بمحافظة ريمة على ان أبناء الدائرة عبروا عن الحب والوفاء لفخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام من خلال منح أصواتهم لمرشح المؤتمر دون غيره من مرشحي الاحزاب الاخرى. ونوه في تصريح لـ«الميثاق» الى ان ما يجري على أرض الواقع في المحافظة يبرهن حقيقة شعور الحب والثقة المتبادلة بين أبناء ريمة وقيادة المؤتمر حيث تشهد الاعمال المتواصلة لمشاريع شق الطرقات وخدمات الكهرباء والمياه في المناطق أن المؤتمر خيار المواطنين وأعضاؤه خير من يمثلونهم في كافة الدوائر الانتخابية.□